والثاني ان يكون ذا مرفوعا بحب ارتفاع الفاعل بفعله
وزيد بدل منه كانه قيل حب زيد والثالث ان يكون
خبر مبتداء محذوف كانه لما قيل حبذا من المحبوب فقيل
زيد اي هو زيد والرابع ان يكون زيد مبتداء وحبذا خبر
مقدم عليه وقد اغنى اسم الاشارة غناء الضمير فيمن
جعل جملة وفيمن جعله اسما مفردا فلا اشكال وفيمن جعله
فعلا كان متضمنا بضميره والخامس ان يرتفع زيد بفاعلية
حبذا وهذا لا يمكن الا فيمن يغلب عليه الفعلية **قوله**
وساء وبئس اي يلحق ساء ببئس كما يلحق حبذا بنعم
لاتفاقهما في المعنى وذلك نحو قوله تعالى ساء مثلا القوم
الذين كذبوا فساء فعل ماض جار مجرى بئس وفيه ضمير
مبهم كما في نعم رجلا ومثلا تفسيره والقوم هو المخصوص
بالذم ولكنه على حذف المضاف والتقدير ساء مثلا مثل
القوم الذين كذبوا ولا يجوز اجراء الكلام على ظاهره
لاشتراط تجانس الفاعل والمخصوص كالمبين له على ان
لان المخصوص صح
والمبين لا بد من ان يجانس المبين **قوله** والنوع الرابع
افعال القلوب انما سميت هذه بافعال

القلوب

القلوب لانها للشك او اليقين وكلاهما من افعال
القلوب القلوب **قوله** اذا كانت الاربعة الاخيرة بمعنى
هذه
معرفة الشيء الشيء بصفته تريد بمعنى معرفة المبتداء و
على كونه مخبرا عنه بشيء وذلك نحو علمت اخاك كريما و
رايته جوادا ووجدت زيدا ذا الحفاظ ذا الحفاظ وهذه
الافعال تدخل على الجملة من المبتداء والخبر لكان وان
اذا قصد امضاؤها على الشك او اليقين كظننت
اي اجراءها
زيدا عالما وعلمت الان هذه الافعال تغير المبتداء
والخبر لفظا ومعنى فتنصب كل واحد منهما على المفعولية
فصار الذي كان المبتداء مفعولا اولا والذي كان خبرا
مفعولا ثانيا وتعتبر صحة الكلام بان تسقط الفعل
فان استقام ما بعده مبتداء وخبرا كان الكلام سديدا
والا فلا وحكم ثاني المفعولين حكم خبر المبتداء ثم
ان لهذه الافعال خلا حسبت وخلت معاني اخر
لا يتجاوز عليها مفعولا واحدا اما ظننت فهي اذا كانت
بمعنى ترجيح احد الاحتمالين او بمعنى اليقين كما في
قوله تعالى وظنوا انهم ملاقوا ربهم كان من افعال القلوب